التصميم الداخلى وأثره على المشاكل السلوكية للتلاميذ

أ. د/ أشرف حسين إبراهيم

أستاذ التصميم البيئى بقسم التصميم الداخلى والأثاث- كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

ashrahus@gmail.com

أ.د/ أحمد سمير كامل

أستاذ التصميم الداخلى السكنى بقسم التصميم الداخلى والأثاث- كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

Ahmed.sameer@acu.edu.eg

الباحثة/ ربى عبد الفتاح السيد سعد النعمانى

مصمم حر

roba.elno3many@hotmail.com

ملخص البحث:

إن القرارات التصميمية عادة ما يغلب عليها الاهتمام بالنواحي الاقتصادية والمادية وتجاهل أو إغفال النواحي الاجتماعية والإنسانية (السلوك الإنساني)، وبالتالي يحدث تجاهل لاحتياجات ومتطلبات الأفراد المستخدمين (تلاميذ التعليم الأساسى)، وذلك يتعارض تماما مع آراء المستخدمين لتلك الفراغات وأيضا المتخصصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع عن دور العمليات التصميمية في تحقيق بيئة مادية مناسبة للسلوك الإنساني لمستخدمي تلك الفراغات (المبنى المدرسي). إن تجاهل متطلبات المستخدمين من جهة وسلوكيات المستخدمين من جهة أخري يخلق فراغا غير كفء وغير محقق للأهداف الجمالية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والترفيهية. إن من الضرورى معرفة متطلبات واحتياجات التلاميذ وسلوكياتهم لتحقيق فراغات ناجحة، حيث يعتبر هذا عاملاً أساسياً في نجاح المبانى المدرسية باعتبار أن الإنسان يؤثر ويتأثر بالبيئة المادية. ومن هذا المنطلق يتضح ضرورة اهتمام المصممين العمرانيين بعملية تصميم المبانى المدرسية من منظور قائم علي الاعتبارات الإنسانية السلوكية، كما أن هناك ضرورة لتكامل الدراسات الخاصة بالبيئة المادية مع الدراسات الإنسانية (السلوك الإنساني) في تصميم الفراغات لتحقيق الوظائف المادية والمعنوية لتلك الفراغات. فالبيئات التعليمية تؤثر في خلق الجو النفسي المساعد على تعليم التلاميذ وتشجيعهم على الابداع، وتعتبر اساسا قويا في اعداد جيل واع يساعد على نهضة المجتمع وتقدمه. ومن هنا تاتي ضرورة الاهتمام بهذه البيئة (المتمثلة بالفراغات التعليمية)، اللذي صار الاساس في تطوير البيئة التعليمية المعمارية، والتى هي جزء من التطوير التربوي والتعليمي. إذ أجريت العديد من الدراسات لمعرفة العلاقة بين المشاكل السلوكية للتلاميذ والفراغات الهندسى للمبنى التعليمى، لذلك أكد العديد من الباحثين ضرورة تطوير الفراغات الهندسية للمبنى التعليمى والإهتمام بتنفيذها وتطويرها بما يتواكب مع إحتياجات العصر لتنتج مدارس أكثر جذباً للتلاميذ. وعلى ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث في الحاجة الى معرفة تأثير التصميم الداخلى على سلوك الطلاب وتحصيلهم وأدائهم العلمي.

الكلمات الرئيسية:

المشاكل السلوكية ، المشاكل الدراسية ، مبنى تعليمي

DOI: 10.21608/MJAF.2021.80927.2372